

١١- عودٌ على بدء)سلسلة قبسات نور(

أمجد سمير

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على سيدنا محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد. اه للدرس - 00:00:00

اسمه مؤمن ومنافق او نسيمه عود على بدء. لان احنا كنا اتكلمنا او اشرنا الى مسألة يمكن في اول درس في سلسلة قفصات نور هو الدرس ده للعاشر ولا الحداشر - 00:00:20

العاشر الدرس ده النهاردة ايه؟ رقم كام مش فاكرو لو عاشر حداشر آا كنا اتكلمنا في اول مرة او ثاني مرة على مسألة الحاكمية لو تفتكروا وقلنا ان هذه المسألة مسألة الحاكمية اللي هي يا جماعة اللي هو - 00:00:30

آا ان الحكم الا لله ان الحكم لله عز وجل. وان التحاكم يكون لشرع الله عز وجل اتكلمنا اشرنا الى هذه المسألة في الدرس الاول او الثاني من هذه السلسلة المباركة. وقلنا ان في مسألة الحاكمية - 00:00:46

الناس فيها طرفان ووسط. فيه طرف مغالي جدا في مسألة الحاكمية مغالف في حاجتين. اول حاجة الكلام ده يا جماعة مهم ها بالزات للناس اللي دلوقتي خلاص بقى النت مفتوح للناس كلها. والناس بتسمع كل الناس وكده يعني. فمهم ان احنا نبقي فاهمين - 00:01:03

في المسائل الكبيرة اللي شبه كده آا الدنيا عاملة ازاى فيه ناس بتغالي مسألة الحاكمية من الناحيتين اول اول حاجة ان بيخلوها قضية حياة نعم هي مسألة مهمة وخطيرة لكن ما يعني مش هنسب الدين كله - 00:01:21

ونفضل ليل نهار ما وراناش غير الحاكمية ان احنا نتكلم ان الحكم الا لله ومسألة التحاكم لشرع الله. مش هنسب كل الدين ونبقى بنكلم الناس ليل نهار على مسألة الحاكمين او يبقى هي اللي واخدة معظم الخطاب - 00:01:38

يبقى ده اول نوع من انواع الايه؟ الغلو من حيث الكم او المقدار. وكذلك من حيث الكيف فتلاقي ناس بتغالي في مسألة الحاكمية حتى آا يصل بهم الامر ان هم يكفروا من لا يستحقوا التكفير - 00:01:53

في هذه المسائل واحنا بنمر بسرعة كده. مش هندخل في تفاصيل يعني. والعكس نلاقي طرف ثاني لا يكاد يذكر هذه المسألة اصلا وتسمعوا مهما تسمعوا سنين وسنين ما تعرفش في حاجة في الدين اسمها ان الحكم الا لله - 00:02:08

وان وجوب التحاكم لشرع الله عز وجل وعدم التحكم للقوانين الوضعية فمهما تسمعوا او تسمع هذا الخطاب يعني مش شخص بعينه ما اقصدش شخص اقصد فئة ما تسمعش الكلام ده ما يعديش على اذنك اصلا - 00:02:26

فتلاقي في خطابهم الشرعي هذه المسألة ما لهاش وجود ما لهاش وجود مع وجود المقتضي معجون يعني ايه يعني ايه المقتضي يعني هل في دلوقتي ناس بتتحكم لغير شرع؟ اه في ناس تتحكم لغير شرع الله - 00:02:41

هل في دلوقتي ممكن الاقي ناس بتعترض على شرع ربنا؟ اه موجود ناس بتعترض على شرع ربنا سواء الشرع جملة او بعض تفاصيل الشرع وهنجي لبعض المسائل المنتشرة يعني ففي مقتضي ان احنا نتكلم في هذه المسائل - 00:02:58

فتلاقي على العكس بقى فئة اخرى لا تكاد تتكلم في مسألة الحكم بما انزل الله والتحاكم الى شرع الله آا يعني هذه المسائل ما لهاش وجود في خطابها فهذا ايضا جفاء. لحق هذه المسألة المذكورة في القرآن - 00:03:15

المذكورة في القرآن في اكثر من موطن والنهارده معنا موطن منهم يعني في سورة النور اه وكذلك تجد فيه في الناحية الثانية

تساهل في في هذه المسائل حتى يهونوا بعض المسائل الكبيرة - 00:03:35

على الجماهير يعني اذا تناولوا الكلام حول هذه المسألة استخفوا بعقول الناس وآ تساهلوا في احكام شرعية كبيرة جدا. فعلا قد

تخرج من الملة او تكون من الكبائر او تفسق - 00:03:50

فاعلها وما لا يتناولون هذه المسائل بهذه النظرة الشرعية المعتبرة ووسط طرفين وسط زي اي مسألة يعني في وسط اللي هم الناس

المعتدلة اللي هو لا بيتكلموا عن عن هذه المسألة بقدرها مش واخدة يعني حجم اكبر من حجمها في خطابهم - 00:04:05

الدعوي او الشرعي وكذلك ما هماش غافلين عنها ما بيتكلموش عنها خالص. واذا تكلموا تكلموا بالضوابط التي ذكرها اهل العلم فيها مسألة كبيرة ومسألة مهمة واكيد منكم من الناس اللي قاعدة اللي آ يعني سمعها قبل كده سمع عنها قبل كده سمع ناس اتكلم عنها

وللاسف بقى ان في منكم ما سمعش ودي - 00:04:26

في مصيبة كبيرة يبقى ناس قاعدة وبقي لها ممكن في التدين سنة واتنين واربعة وعشرة وعشرين وما سمعش قبل كده ما عدتش

عليك يعني الكلام مش لازم الالفاز دي مش لازم الالفاز دي يعني - 00:04:48

انما على الاقل سمع سمع ان في حاجة اسمها كده الحكم بما انزل الله والتحاكم الى شرع الله. هذه المسائل الحقيقة من انوار سورة

النور بقى. احنا بنتكلم عن النور وفي كل درس لازم نستحضر معنى النور في الدرس - 00:05:01

فمن انوار سورة النور ذلك النور الذي يكشف ويفضح المنافقين طيب ازاى يفضح المنافق؟ ما هو المنافق ده النفاق في القلب ولا

النفاق مش كده؟ ما هو ايه النفاق انك بتظهر شيء. وتبطن خلافه. فكأن في علامات للنفاق - 00:05:15

تلك العلامات هي الانوار بقى الكاشفة الفاضحة للمنافقين الله عز وجل ذكر المؤمنين وذكر الكافرين الدرس اللي فات كان اسمه ايه؟

مؤمن وكافر بعدها بشوية ذكر الله عز وجل المنافقين - 00:05:40

وذكر علامة كاشفة. اهو نور اهو من انوار سورة النور لهؤلاء المنافقين فكانت هذه العلامة ماذا قال الله عز وجل؟ قال ويقولون امنا

بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك - 00:05:57

ثم حكم الله عز وجل عليهم فقال وما وما اولئك بالمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون فجعل

الاعراض عن التحاكم لشرع الله عز وجل علامة نفاق - 00:06:17

ويقولون من من الذين يقولون لم يسمهم الله عز وجل يعني ما قالش ويقول المنافقون ما قلش كده ربنا سبحانه وتعالى بل تكلم عن

المنافقين ولم يسمهم هذا على عادة القرآن المضطردة. بعض من تكلم في التفسير - 00:06:38

قال ان هو ذكرهم تبعا يعني من باب الايه كده في قوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. قال هو عرض بهم في

هذه الاية - 00:06:53

وكان من يلهه البيع والشراء والتجارة وكذا عن ذكر الله كأنه عده من جملة النفاق الفعلي. مش النفاق الاعتقادي طبعاً. المخرج من

الملة يعني على كل حال ده اجتهاد بعض المفسرين. على كل حال يعني هنا ما فيش ذكر للمنافقين. قبل الاية بس يفهموا من السياق -

00:07:06

يفهموا من السياق وقال الله عز وجل علامة فاضحة كاشفة لاهل النفاق هي انهم آ اذا واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا

فريق منهم معرضون واياكم لهم الحق يأتوا اليه مزعنين. يعني لو عارفين ان الشرع واقف في صفنا في الحجة دي - 00:07:29

ييجوا جري طيب تعال يا فلان نتحاكم الى الشرع لكن هو عارف ان الشرع مش هيبقى في صفه في الحجة دي يعرض فجعل الله عز

وجل تلك جعلها علامة نفاق. وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنين. افي قلوبهم مرض - 00:07:53

هنرتابه ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون ثم ذكر حال المؤمنين مع اوامر الله عز وجل ومع احكام الله

عز وجل. احنا هنفصل الكلام ان شاء الله. فقال سبحانه وتعالى بعدها انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم -

00:08:16

ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقنه فاولئك هم الفائزون وبعدين يعني في آيات

اخرى بس تعالوا بقى ايه يعني نقف هنا شوية - 00:08:35

يبقى يا جماعة من علامات النفاق التي ذكرها القرآن ان انك اذا طولبت ان تتحاكم لشرع الله عز وجل تأبى ذلك ان تتحاكم الى الشرع وتاب الا ان تتحاكم الى القوانين الوضعية - 00:08:55

التي هي من وضع البشر. المسألة دي يا جماعة مسألة خطيرة جدا. جدا مسألة خطيرة اعتقادا اولاً. ثم عملاً بعد ذلك يعني ممكن واحد ممكن واحد لا تحكم للقوانين الوضعية - 00:09:11

ولا عمره شاف المحكمة لكن لكن هو يعتقد في نفسه ان القانون الوضعي افضل من شرع الله عز وجل وبالقانون الوضعي تستقيم الحياة عن لو طبقنا شرع الله عز وجل. خلي بالك ده راجل عمره ما تحاكم لايه - 00:09:26

لقوانين وضعية وعمره ما دخل وعمره ما حصلش ده خالص. لكن هو من جواه شايف كده شايف ان قانون الوضع ده ؟ لا والله ده الدنيا تمشي على طول الوضع احسن ما لو طبقنا الشرع - 00:09:49

هذا الاعتقاد احنا هنا يا جماعة مش بنقول فلان كذا. لا احنا بنتكلم على اعتقاد. يعني من اعتقد ذلك او هذا الاعتقاد اعتقاد كفري ان تظن ان نتاج البشر يصلح به الكون - 00:10:01

عن احكام رب البشر سبحانه وتعالى ده اعتقاد كفري هنا اعتقاد الكفر ده مش لازم تعمل به اصلاً. يعني انت بتقول ايه ؟ يا ربنا يحكم زي ما يحكم ويضع شرع كما يضع سبحانه وتعالى - 00:10:17

واحنا نجيب شوية كده من من بتوع الايه اساتذة القانون وكذا ونحط قانون هنطلع حاجات احسن من اللي ربنا حاططها قال الله عز وجل ومن احسن من الله حكماً لقوم يوقنون - 00:10:34

فلا احد احسن من الله عز وجل حكماً واحد تاني يقول لأ انا يعني استغفر الله انا ما بقولش كده انما يعني نحكم الشرع ماشي نحكم القوانين الوضعية ماشي والاتنين كويسين يعني - 00:10:57

يعني الاتنين حلوبين والاتنين تستقيم عليهم الحياة فهذا مما تشمله الآية يشعر قول الله عز وجل والله ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين اتسوي قانونا وضعه البشر - 00:11:15

باحكام وضعها رب البشر هذا ايضا اعتقاد يصاد آ مبادئ هذا الدين ولزلك المسلمون عندهم ان الحكم الا لله سبحانه وتعالى وشوفوا يا جماعة ان الحكم الا لله امر الا ها - 00:11:37

تعبدوا الا اياه فمن جملة العبادة ان تتحاكم الى شرع الله عز وجل ان تتحاكم الى شرع الله. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم بس لا يعني مش كفاية انك تروح تتحاكم الى الشرع مش بس كده - 00:12:00

لا يؤمنون شوفوا يا جماعة نفي الايمان حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً ماذا يقال بعد هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون - 00:12:24

حتى يحكموك فيما شجر بينهم يبقى اول حاجة نتحاكم الى شرع الله عز وجل ومش بس كده يعني بعد ما الحكم بشرع الله وبعدين تجد ان حكم الشرع مش في صالحك ضدك - 00:12:45

فلا تجد في نفسك حرجاً على هذا الحكم ولا تحس انك يعني الشرع زلمك عياداً بالله عارفين يا جماعة الايات اللي معنا دي وغيرها اللي هي في سورة النساء اللي منها اللي انا قتلتها وايات قبلها وهنجيلها ان شاء الله - 00:13:00

قيل انها لها مناسبة اصلاً نزلت في رجل من المنافقين اه وبعضهم سمى هذا الرجل يعني وتخاصم من منافقين يعني ايه يا جماعة يعني ؟ كان يظهروا الايمان. يعني كان في الظاهر من جملة الصحابة - 00:13:16

وبعدين وبعدين تخاصم مع يهودي على غير ملة الاسلام وهذا ظاهره انه على ملة الاسلام. هذا المنافق. تخاصم مع يهوديه. تخاصم يعني مش اتخاصموا يعني زعلوا من بعض. تخاصموا يعني ايه - 00:13:35

اختلفوا اعلى حاجة فلوس او ارض اي اختلفوا فاليهودي قال نتحاكم الى محمد. الحق كان مع اليهودي ويعلم ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يحكمه بالعدل ولا يأخذ الرشوة - 00:13:49

وقال نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم فابى الرجل وقال بل نتحاكم الى فلان اليهودي. لا نروح نتحاكم لواحد ثاني خالص

لواحد يهودي وعلم انه يأخذ الرشوة هيروح له يدي له قرشين هيسلك له القضية - [00:14:05](#)

فنزل فيه هذه الايات دي طيلة اتنازلت فيه وايات بقى سورة النساء. الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من

قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت - [00:14:27](#)

وقد امروا ان شوفوا يا جماعة الفاظ القرآن في الحجة دي شديدة جدا مسألة التحاكم الى الطاغوت. مسألة التحكم الى غير شرع

الله عز وجل. الالفاظ شديدة فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قبلها بايات في نفس السورة سورة النساء. الم ترى

الى الذين - [00:14:42](#)

يزعمون يزعمون. شوفوا يا جماعة اللفظ. يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت

وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - [00:15:01](#)

واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين تقف هنا ولا اسامة حامد كان يصلي ويقف هنا واذا قيل لهم تعالوا

الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين - [00:15:20](#)

يزهروا في الوقت ده فهمتوا هو تكلفة ايه طبعا رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. لكن الوقف له معنى برضه متى يظهر المنافق؟

لما تقول له تعال للشرع حينها يظهر المنافق رأيت المنافقين وقتها تشوفهم بقى يظهرها - [00:15:37](#)

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا هذا حال البعض يعني في البعض ممن يعيشون بيننا الان آآ يهاجمون تطبيق الشرع جملة يعني

يعني مش هنخش في تفاصيل. يعني هو من الاول كده شرع ايه وبتاع ايه لا حاجة نسبة الف وربعمية سنة - [00:15:58](#)

خلاص ده عفا عليها الزمن رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا في بعض الناس وللأسف للأسف حتى بعض يعني اللي عنده قدر من

التدين يقع في خصومة مع آآ احد اخوانه ولا اي اي مسألة. طب تعال نروح لحد يحكم بنا في شرع ربنا سبحانه وتعالى - [00:16:19](#)

وننزل على حكمه هنروح لواحد مسلا راجل دارس فقه مقارن في الازهر ولا في غيره واحد قوي في العلم وعنده ديانة خلاص ونسق

فيه احنا الاثنين تعال نقعد عنده نحكي له انا احكي له انت تحكي له ونزل على حكمه - [00:16:43](#)

والله قال ده حقي ادهولي قال حقا هدهولك لأ على المحكمة. طب ليه على المحكمة؟ ما هو عشان الثاني ما عهوش انت عارف ان لو

اتحاكمنا للقوانين الوضعية ما عهوش مسلا الايه البيئة او المحكمة هتتحكم لك باكثر من حقا - [00:16:58](#)

وبرضه يا جماعة مسألة ثانية مهمة مسألة مهمة جدا اني انك اذا تحاكت اضطرارا وده هنيجي له يعني الى قانون وضعي الوضع ده

ما بيهحكمش في الحق الشرعي. يعني بيهحكم باكثر من الحق الشرعي مسلا - [00:17:15](#)

حرام عليك تاخده انتم عارفين يا جماعة المسألة دي ذكرها الفقهاء. حتى اذا تحاكت الى الشرع اصلا حتى اذا تحكمت الى الشرع

يعني حكم الحاكم حكم الحاكم مش معنى كده انك خرجت من التبعة يعني ايه - [00:17:30](#)

يعني حضرتك عارف من جواك انك زالم انت متأكد ان الحق مع خصمك؟ متأكد كل القضية ان ما فيهوش بينة كل القضية ما فيهاش

بينة. طب الحاكم بيهحكم بايه؟ بالبينات - [00:17:49](#)

ما بيهحكمش باللي جواك واللي جواه وما يعرفش اللي جواك واللي جواه. صح؟ النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ صلوا على النبي.

جا له اتنين يتحاكم اليه حجة ارض بينهم - [00:18:04](#)

جم يتحكموا للنبي عليه الصلاة والسلام فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال انما انا بشر اقضي بنحو ما اسمع وقد يكون بعضكم

الحن بحجته من بعض يعني هسمعك وهسمعه. ممكن واحد يعرف يتكلم - [00:18:16](#)

والثاني ما بيعرفش يتكلم فالراجل اللي مرتب كلامه ده هيظهر ان هو في موطن قوة هحكم له بالظاهر مش كده فمن حكمت له من

حق اخيه بشيء فانما هي قطعة من النار - [00:18:33](#)

فليأخذها او ليدعها فبكي الرجلان وقال كل حقي لصاحبي يا رسول الله. يبقى الاثنين دول يا جماعة جايبين الاثنين فاكرين نفسهم لهم

الحق معنى ان هم بكوا لما سمعوا ده خافوا يعني والاثنين قالوا لأ خلاص خد الارض - [00:18:51](#)

قال كل الحق لصاحبي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يا جماعة وانا اللي بحكيه ده من واقع يعني تجارب عشناها يعني شفناها وقعدنا فيها. لدرجة انا يعني انا اعرف ناس كبار في هذا المجال يعني شيوخ كبار - [00:19:11](#)

وكانوا بيقدوا مجالس حكم يحكموا بين الناس علشان ولولا هذه المجالس دي معروفة يعني موجودة في كل البلاد يعني اه بطلوا بطلوا اقعوا هذه المجالس. عارفين ليه؟ يجي لهم الناس المتدينة - [00:19:25](#)

باقول لكم بقى حد ناس متدينة وشير تعلو احكم بينا وبعد ما يحكم يرفضون الحكم وليس لهم ان يرفضوا الحكم خلاص. طالما ارتضوا هذا حاكما المفروض ما يحكم به خلاص يمضي - [00:19:41](#)

اتفاعلوا بيقى اتفاعلوا خلصت الارض بتاعته البيت بالعقار اي حاجة خلاص خلصت اول ما يلاقي الموضوع خلاف هواه يرفض الحكم انا اعرف شيوخ بطلوا بطلوا يقدوا لقوا المدارس ما لهاش معنى اصلا - [00:19:58](#)

لان المجلس ده يا جماعة قد يطول وقد يطول لايام يعني ما هو المجلس مش كلها مجالس ايه نص ساعة وبيخلص المجلس لأ. ساعات بيطلب بيانات طب عقود طب مش ويقعد يشوف الدنيا هتمشي ازاى. وبعد ما يخلص - [00:20:18](#)

ويقعد وبقتطع من وقته وجهده ما يستجيبوش دي مسألة خطيرة جدا يا جماعة. جدا انك لا تتحاكم الى الشرع الى شرع الله عز وجل او ترفض شرع الله عز وجل. خلي بالك هو الحكم ده يعني هو خلاص يعني هو معصوم؟ لأ مش معصوم ولا حاجة - [00:20:32](#)

مش معصوم لكنه عنده قواعد الشرع اللي بيحكم بها النبي عليه الصلاة والسلام نفسه مش معصوم في الحنة دي هو اللي يقول كده. صلى الله عليه وسلم لان هو لما كان قعد يحكم بين الاثنين هو قعد كايه مش كني - [00:20:52](#)

هو قاعد كايه دلوقتي رقابي مش كده؟ حاكم. ما هو لو كان نبي يعني قاعد كني خلاص انت احكي لي وانت احكي له الوحي هينزل لي يقول لي النبي ما قلش كده عليه الصلاة والسلام بل يقعد لنا القواعد - [00:21:09](#)

انما انا بشر اقضي بنحو ما اسمع هنا انا حاكم حاكم بينكم فممكن احكم لحد والحق مش له اه. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول عن نفسه كده. هو بيقول عن نفسه كده. ممكن ده يحصل - [00:21:21](#)

ممكن ده يحصل مخلص كل واحد معتقد ان الحق له. خلاص الحاكم هيحكم ونذعن لهذا الحكم مش بس كده لا نجد في انفسنا حرجا. لا نجد في انفسنا حرجا من قضاء الشرع - [00:21:41](#)

ونسلم لهذا الامر تسليما نسلم ليه يا جماعة؟ لمسألة الازعان للشرع مش ان فلان ده معصوم. احنا ما بنقولش لحد ما لا ندعي لحد لحد العصمة خالص لكن فكرة ان احنا بنتحاكم من شرع الله عز وجل - [00:22:00](#)

بنرضى باحكام الله عز وجل الخصومات فدي علامة فارقة بين المؤمن وبين المنافق انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله لايه بقى؟ ليحكم ولا ليحكم ليحكم لان حكم النبي صلى الله عليه وسلم فرع عن حكم الله عز وجل - [00:22:17](#)

من يقول سمعنا واطعنا خلاص خلصت خلي بالك بقى يا شباب هنا. الحقيقة نتكلم عن مسألة الحاكمية والتحاكم بشرع الله عز وجل وكذلك سمعنا واطعنا لاحكام الله عز وجل للاحكام بيقى فكرة الاحكام اللي هي بينا في الدنيا في الخصومات في النزاعات - [00:22:40](#)

نذعن ونقول سمعنا واطعنا وآ اذا حصل اي نوع من الشجار هذا اللفظ القرآني فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - [00:23:01](#)

ويسلموا تسليما. يا جماعة دي عارفين الآية دي مما قيل في سبب نزولها مسألة لو سمعتوها عجيبة جدا يعني بسيطة جدا بالنسبة للي بيتقال دلوقتي. يعني اني حصل خصومة بين الزبير ورجل ورجل اخر على آ مسيل من الماء كده. مين يسقي قبل مين - [00:23:18](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام قعد سمع بينهم سمع منهم ثم حكم سؤال للزبير اسقي ثم ايه؟ امضه اليه. يعني اسق انت الاول وبعدين ادي له فقال الرجل ان كان ابن عمك ان كان ابن عمك - [00:23:40](#)

انت بتحكم له عشان هو ايه ابن عمك فنزل قول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - [00:23:58](#)

فانت بقى مع الشرع ايه القصة والتحاكم الى شرع الله عز وجل طيب السؤال بقى اللي بي طرح كثيرا هو سؤال مهم دلوقتي لان هو ده اللي احنا بنقابله بقى في حياتنا يعني. يعني طب احنا نعمل ايه؟ معنى كده احنا نعمل ايه - [00:24:14](#)

نعمل ايه؟ اولاً لو في اي آآ شجار او نزاع يخلص بحكم شرعي يخلص بحكم شرعي يعني ايه بحكم شرع اصلي؟ ما ينفعش مسلاً المسألة فيها قتل وتروح تقول له تعال بقى اقعد هنا ولو كده هاقنتك ما فيش كده طبعا يعني ده هيو دي مفاسد عظيمة جداً. انما المسائل معظم المسائل - [00:24:32](#)

الناس ايه كلها في الفلوس. معظمها كده مش كده؟ معظمها في الفلوس. باي صورة بقى يعني آآ فلوس كاش عربية آآ عقار معظمها كده فدي نلجأ فيها لحد يحكم بشرع الله عز وجل - [00:24:51](#)

نروح لحد نثق في علمه وفي دينه ونقعد نحكي له القصة واللي يحكم به خلاص ماض علينا طب يعني حرام نروح المحاكم؟ طبعا هذا مما عمت به البلوى الان هذا مما عمت به البلوى - [00:25:08](#)

فاذا اضطررت لآخز حَقك انك آآ تتحاكم لقوانين وضعية افعل ذلك. لكن لا تأخز اكسر من حَقك ليه بقى؟ لان للاسف برضه للاسف بعض انا يا جماعة انا معلش انا يعني ممكن الاصوات تبقى ثقيلة شوية بس هو ده واقع وبنشوفه. حتى الناس يعني دايمًا عملوا له حتى المتدين لان هي حاجة تزعل والمفروض نتكسف نقولها - [00:25:22](#)

فضلاً هنتكسف نعملها تلاقي آآ يعني راجل متدين ولا واحدة متدينة بلاش بقى تلاقيه يعني ماشي لان احنا بنوصل لمراحل يعني ابعد من كده كمان للاسف وراكب دماغه يا عم ادي له حقه ما فيش. طب انت عشان تاخذ منه حَقك لازم تروح ترفع عليه قضية - [00:25:46](#)

وحلني بقى وجرجرة في المحاكم بس انا عاوز حَقِّي طب انا لو رفعت قضية فالمسلاً مسلاً مسلاً القاضي بيحكملي او يعني القانون اللي احنا بنتحكم بيه بيحكم باكسر من الحق في اي مسألة خد حَقك ومتاخدش الباقي - [00:26:07](#)

يعني حكم الحاكم ده ما اباحلكش انك تاخذ زيادة عن حَقك الشرعي فخد حَقك واخلص. والتزم بحَقك الشرعي خلاص انت مضطر لده. زي ايه حالات الاضطرار مسلاً عندنا انك كتير مما عمت به البلوى الان انك تيجي تشتري اي حاجة - [00:26:21](#)

بتلاقي بند في العقد في الآخر ايه انه عند النزاع آآ المحاكم كذا كذا المختصة بالمش عارف ايه آآ نتحاكم امام المحاكم الكذا كذا. ولازم تمضي على العقد ما فيش حاجة بتتباع دلوقتي غير كده. لازم تمضي على العقد ده - [00:26:39](#)

خلاص امضي على هذا العقد لكن انوي بداخلك هذا انه لو حصل اي نزاع اول حاجة هلجأ لشرع ربنا سبحانه وتعالى. يا فلان تعال نتقي الله انا وانت نتحاكم لشرع الله عز وجل. واللي يحكم به الشرع احنا خلاص ندعن اليه ونقر - [00:26:54](#)

اذعن واقر خير وبركة. لآ ما ازعلش. وما لكش حاجة عندي ما فيش حد يعرف يجيب لك حَقك بقى غير المحكمة هي السلطة اللي هتتحكم لك بحق هتتعرف بعد كده تنفذه - [00:27:12](#)

طب تعمل ايه؟ خلاص انت في الحالة دي مضطر عشان تاخذ حَقك ارفع القضية في المحكمة امام القاضي واللي يحكم به القاضي لو حَقك خده لو اكتر من حَقك رد الزيادة - [00:27:24](#)

لهذا الرجل انتهينا انتهى الموضوع ده خلاصة المسألة دي اللي هي مسألة يعني شائكة ومسألة كبيرة يعني هي يعني خلاصة لنا احنا لنا احنا اللي هو مين؟ اللي هو احنا لا احنا قضاة ولا احنا بنشرع - [00:27:35](#)

نحط الشرع واحنا في الآخر ايه معظم الناس بيحصل مشكلة فعوازين نخلص المشكلة بيبقى بلاش اول اول خطوة لا نتحكم في شرع ربنا سبحانه وتعالى ما نروحش لقوانين وضعية خالص - [00:27:50](#)

خلصت على كده خير وبركة ما خلصتش نلجأ يبقى هذا اضطراراً ومن جوانا عارفين ان ان لا هذا الحكم هذه القوانين الوضعية ما هياش التي تصلح عليها الدنيا ولا يصلح عليها احوال الناس - [00:28:05](#)

وان شرع الله عز وجل هو الذي يصلح احوال العباد والبلاد سبحانه وتعالى ماشي الدرس ده بالزات بلاش اسئلة فيه بس عشان احنا عاملين نلم الموضوع فيعني ما تبهو قوش الدنيا - [00:28:20](#)

ماشي اه اه ثم ذكر الله عز وجل في آآ لهؤلاء المنافقين احوال بقى قلبية وماذا قال سبحانه وتعالى؟ قال افي قلوبهم مرض قام ارتابه ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله - [00:28:34](#)

هنا ذكر ثلاث حاجات وحاجات عجيبة جدا بقى يا جماعة. فيه هنا لمحة لغوية عجيبة جدا. افي قلوبهم مرض. نوع الجملة دي ايه ها ماشي دعكم من الاستفهام ماشي لان هي ثلاثة استفهام ثلاثة استفهامات - [00:28:53](#)

لكن لو شلنا الاستفهام في قلوبهم مرض دي جملة ايه دي جملة اسمية ولا جملة فعلية اسمية في قلوبهم مرض في قلوبهم. هو هنا في تقديم وتأخير فدي جملة ايه؟ اسمية - [00:29:11](#)

قام ارتابوا ارتابوا دي جملة ايه فعلية فعلها ايه فعلها ماضي ولا مضارع ولا ماضي مش كده ام يخافون ان يحيف دي جملة ايه فعلية فعلها ايه؟ مضارع الاية دي جابت جملة اسمية - [00:29:26](#)

وجملة فعلية فعلها ماض وجملة فعلية فعلها مضارع وهنا بعض العلماء قالوا ان دول ثلاث انواع من يعني هنا السؤال افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون كذا كذا كذا؟ هو هنا السؤال ما هواش - [00:29:49](#)

احنا بنسأل هم ايه؟ لأ هو فيه ثلاث انواع من المنافقين. او فيه ثلاث انواع بيروحوا للحتة دي، حنة التحاكم بغير الشرع اللي من الاول في قلوبهم مرض. من الاول اصلا - [00:30:06](#)

يعني هو سواء اظهر ايمانه او لم يظهره هو الكفر في قلبه فدي فئة موجودة دي فئة موجودة هو الكفر في قلبه. المرض هنا الكفر ماشي؟ افي قلوبهم مرض دي فئة - [00:30:21](#)

في فئة تانية لأ فئة تانية امنت ايمانا حقيقيا ولكن ايمان ضعيف فطراً عليه الريبة قام ارتابوا هم ما كانوش مرتابين دي فئة تانية موجودة انا عاوز اقول بقى هنا معلنش يا جماعة يعني ايه - [00:30:41](#)

نقطة مهمة لان برضو بتقابلنا في المشاكل كتير جدا. مسألة امير تابو دي اوعى تكون عوناً للشيطان على اخوانك ولو عملت كده اوعى تفتكر انك تنجو بها يوم القيامة. كلام طلاس بس هتفهموه - [00:31:02](#)

اكثر اكر ما بنشوف الحنة دي بين الزوج والزوجة من الراجل الكلام اللي انا هقوله ده اللي هو ايه بقى انه يكون واحد متدين وله قدر من الدين. ويمكن له مكانة كمان في هذا الامر. داعية شيخ مسجد بينم بالناس صوته حلو. اي حاجة - [00:31:19](#)

واتجوز واحدة وليل نهار معذبها باسم الايه بقى باسم الدين طب يا اخي اتق الله في. هو ده دين ربنا ولو ما عملتيش تبقي ناشز ولو مش عارف ايه يبقى انت عاصية الله في ويبقى جهنم وبئس المصير - [00:31:40](#)

الكلام اللي بقوله ده يا جماعة ده كتير يعني دي اسئلة كتير حواديت كتير بنخش فيها كده ماشي وهو لا دين ولا غيره. هو لا دين ولا غيره ويريد ان يروض المرء بهذه الطريقة - [00:31:58](#)

طيب خلاص سامحني سراحا جميلا مش طابقاك انت كده تبقي مش عارف ايه وانا مش هعمل طب افدي نفسي يعني هخترع لعن الله ويقعد ايه كل حاجة طب هتعمل ايه الست دي؟ انا بقول لكم يا جماعة انا انا الكلام ده مش جاي من بنات افكاري - [00:32:12](#)

الكلام ده حادثة واثنين وعشرة بتيجي ساعات البنات او الست كارهة مش كارهة الراجل بقى. هي كارهة الراجل ده من زمان كارهة الدين كارهة دين ربنا انت فاهم احنا بقى المفروض نعالج ايه اصلا دلوقتي لما هو كل حاجة هي ما عندهاش العلم - [00:32:32](#)

وشايفة فلان الفلاني ده هو قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم خلاص يبقى هو ده الدين فبتيجي كارهة الدين مرتبة يا جماعة الالفاز دي احنا بنسمعها بنسمعها وساعات تيجي تحكي فتسكت - [00:32:56](#)

يا تولي انا وصلت ان انا وتسكت. احنا بنبقى فاهمين بقى خلاص يعني كارهة دين ربنا. هي مش كارهة الدين ده مش الدين ده مش الدين. شف وصلها لايه طيب تنجو بفعلتك هذه والله لن تنجو - [00:33:16](#)

وهذا قاله الله في القرآن. يعني مش لن تنجو يعني بالعواطف. انك آآ خالص ربنا قال في قال ايه في القرآن يا جماعة ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها - [00:33:34](#)

وبعدين وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله عارفين معلقة دي ايه ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم يعني تقعد تحلف بالله كثير
علشان تبطل حقا او ان تحقق او لتحقق باطلا. عمال تحلف بالله كثير - [00:33:49](#)

يبقى الحق موجود تبطله بحلفانك او العكس فتزل قدم بعد ثبوتها مما قيل في تأويلها قدمي الاخر مش قدمك انت مما قيل ان انت
تزل قدمك بعد ثبوتها. ومما قيل قدمي الثاني الشخص الاخر ده - [00:34:10](#)

هيبتي يحصل له ايه؟ ينتكس ينتكس من ايه؟ من سمتك سمت الناس المتدينة شهرتك في الناس رجل متدين وهو شايف افعالك
عاملة كده يزل فتزل قدم بعد ثبوتها. طب تفرح بقى زل بقى وهيروح نار. طب وانت - [00:34:26](#)

ماذا قال الله عز وجل بعدها؟ وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله مما قيل في تأويل هذه الآية ان الكافر اذا رأى المؤمن
على هذه الصفة صده ذلك عن دين الاسلام - [00:34:50](#)

وتذوق السوء بما صدقتم عن سبيل الله الدين مش لعبة عشان تدخله في كل حاجة فتنصبر به وانت عارف انك مبطل وانك ظالم
فبقى راجل مع زوجته او واحد بعصاه ايا كان - [00:35:10](#)

وانك الحن بحقوق انت ما فيش اي حاجة عندك ميزة غير انك الحن بالحجة وان اللي قدامك ما مش عارف يتكلم وهادي المفروض
يعني. الاصل في النساء اصلا الاصل في النساء ماذا قال الله عز وجل - [00:35:31](#)

وهو في الخصام غير مبين او من ينشأ في الحلية في الحلية الحلي والزينة وكذا دي المرأة المفروض كده تكون كده وهو في
الخصام غير مبين. يعني وقت الخصومات ما تعرفش توضح اللي جواه ما تعرفش تقوله ما تعرفش تتكلم. هذا الاصل في المرأة -
[00:35:44](#)

فبيجي الراجل يرتب كلامه وهو عارف ان هو انه مبطل وظالم دعكم الان بقى من حنة ان هو اخذ آآ يعني آآ حقا لا يحق له ولا وكزا
لكن بيوصل انه بيفتن المرأة في دينها - [00:36:07](#)

مش في دينها في الدين كله قال الله عز وجل افي قلوبهم مرض قام ارتابوا يعني كان ايمانهم ضعيف ثم طرأ عليه الايه الريب
والشك ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله - [00:36:23](#)

يعني خافين ان ربنا يزلهم عياذا بالله يا جماعة اللي انا بقوله ده ده فيه ناس بتقوله يعني لما حد يطلع او واحدة تطلع تقول لك
احنا عاوزين نسوي بين الرجل والمرأة في الميراث - [00:36:43](#)

لان هو ده العدل ما مفهوم الكلام ان الشرع ظلم ما هو لما يبقى العدل كزا في اي واحد يعمل حاجة غير العدل. يبقى عمل الايه الظلم
طب الكلام اللي انا بقوله ده ما بيتقالش بيتقال - [00:36:57](#)

مسببا المرأة والرجل لان ده العدل طبعا يا جماعة هو فيه حاجة برضو يعني عشان فيه فرق بين المساواة والعدل يعني مش كل
مساواة عدل ولكل عدل مساواة ماشي؟ يعني في فرق بين الاثنين. يعني يعني المساواة مش لازم تبقى عدل - [00:37:17](#)

ماشي مفهومة دي ولا يعني نبدأ مفهومة اظن ماشي فشرع الله عز وجل وحكم الله عز وجل هو العدل وهم الظالمون ولذلك ختام
الاية ايه؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون. خلي بالك بقى يا جماعة هنا ما قلش آآ ام يخافون -
[00:37:35](#)

ان يحيف عليهم الشرع لأ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ في حيلة يا جماعة ركزوا فيها حيلة ابليسية حيلة ابليسية اللي
هي ايه بقى ان لما يجي حد يتكلم يقوم يحيد - [00:37:55](#)

الحاجات اللي ممكن تعمل لغط كبير او تسير عليه آآ مشاكل هو مش قدها ماشي مسلا المسال اللي معنا ده طلعت انا مش راضي بقى
اسمي اسماء. طلعت واحدة وتقول ايه؟ نسوي بين الرجل والمرأة في الميراث - [00:38:12](#)

اصل الشرع آآ نزل من الف وربعمية سنة ودلوقتي الاحوال مش قادرة تقول ايه يعني الشرع ظلم مش قادرة تقولها فالاحوال اتغيرت
والدنيا دلوقتي غير والمرأة المش هنا هي بتحاول تحيد من - [00:38:31](#)

الشارع هو مين الشارع؟ الله اللي هو مين؟ العليم الحكيم ولا ما كانش يعرف حاشاه ان بعد الف وربعمية سنة هتبقى الاحوال غير

الاحوال والدنيا غير الدنيا والناس غير الناس - 00:38:51

وانت اللي جيتي لنا بالحقيقة اللي ما حدش واخذ باله منها هتحاول تعمل ايه ؟ تحيد الرب سبحانه وتعالى. فتنكلم عن الشرع وهم المنافقون لما جم ما قالوش ربنا ولا قالوا النبي خالص عليه الصلاة والسلام - 00:39:08

فربنا قال ايه ؟ ام يخافون ان يحيف عليهم الله الجملة لوحدها ترعب ورسوله ليه بقول لكم حيلة ابليساي يا جماعة ؟ لان اول من عرفناه اراد انه يلعب اللعبة دي ابليس - 00:39:24

اراد ان يحيد الله عز وجل في صراعه مع ادم لكن ربنا سبحانه وتعالى قال ايه ابليس ؟ قال فبعزتك شافين الحوار فبعزتك خلقتني من نار وخلقته من طين لئن اخرتني - 00:39:42

هذه الفاظ لما يعني واحد يخاطب بها حد اجي اقول لك ايه طب واه ده عشان خاطرك بس مش عارف هنا اراد ابليس ان يبقى الايه ؟ الصراع بينه وبين ادم مع تحييد ربنا سبحانه وتعالى - 00:40:04

فدي حيلة ابليسية هو انت انت مشكلتك مع مين ؟ انت انت ايه مشكلتك مع ربنا سبحانه وتعالى ؟ مشكلتك مع النبي عليه الصلاة والسلام. ما تقولي ش شرع ومش شرع والف وربعية سنة. هو مين اللي نزل الشرع - 00:40:25

ومن الزي حكم بهذا الشرع فيبقى لازم نزع احكام الشرع سواء الاحكام اللي في الشجار او الاحكام احكام ربنا سبحانه وتعالى. يعني من المسائل المشهورة جدا مسألة التعدد عند النساء - 00:40:39

فتلاقي المرأة ركزوا بقى يا شباب برضه عشان دي مسألة ثانية احنا بنقول ايه دلوقتي ؟ المرأة بطبيعتها آآ تغار وربما تكره هذا الامر جبلة وطبعا مش ده الاشكال مش ده اللي بنتكلم فيه دلوقتي. يعني مش اشكال انه ايه ان ممكن احس بالغيرة - 00:40:58

لو احس ان انا لا ما استحملش الحنة دي لكن لاحكام الله عز وجل نقول هي الاحكم وهي الاوفق لعموم الامة يعني وان كان في حالة بخصوصها فيها اشكال انما لعموم الامة ولعموم الازمنة والامكنة شرع الله عز وجل. يعني اذ اباحهم شرع الله يعني ان احنا بنقول سنة

ولا مش بنقول كده - 00:41:19

اذ اباحه الله عز وجل خلاص هذا هو الاحكم لكن تقول انا ما اقدرش قلبي ما يحتملش ده هنا الاشكال بسيط. هنا الاشكال بسيط. ليه بقى ؟ عشان برضو بعض الايه - 00:41:40

الرجالة برضه نرجع تاني ليل نهار اتجوز عليك. طب يا ابني يعني انت بتعمل ايه دلوقتي ؟ يعني هي دي عشرة بالمعروف هي في امرأة في الدنيا انت عارف لما تروح لابراز تقول لها هتجوز عليك تقول لك يلا مع مع الف سلامة وتبقى فرحانة اعرف ان انت ما

تنطقش - 00:41:55

يعني هو ما فيش ست في تقول لها يجي يقول لك ايه والله ده مراتي كمان هي اللي اختارت لي اعرف على طول انه ايه انه عنده مشكلة كبيرة يعني هي مش طايقاك يعني روح بقى ايه حل عني - 00:42:10

فما فيش يعني يعني غالب النساء كده يعني فيه اه فيه. فيه لكن غالب النساء بالزوات مع الايه حشو بقى الازهان اعلاميا ومجتمعيا وكزا وكزا فما تجيش انت يبقى ليل نهار بقى لبانة انا هتجوز انا هعمل - 00:42:25

ده مش عشرة بالمعروف ليس هذا من العشرة بالمعروف. في شيه ماشي آآ مراعاة مثل ذلك ممكن ممكنة يعني ما فيش مشكلة. والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال لعلي رضي الله عنه - 00:42:44

علي اراد انه يتزوج. علي الاول متجوز مين فاطمة بس هو اتجوز تسعة. يعني المهم يعني كان متجوز السيدة فاطمة وبعدين عانز يجوز بنت ابي جهل النبي عليه الصلاة والسلام فطبة فاطمة ما رضيتش - 00:43:03

وزعلت من هذا فالنبي عليه الصلاة والسلام جاء. وقال اما اني او اما اني لا احل لا احرم حللا مش جاي اقول لك آآ ده حرام لا هو حلال لكن لا تجتمع بنت رسول الله - 00:43:22

وبنت عدو الله تحت رجل واحد كان في اعتبارات ماشي ؟ هنا النبي صلى الله عليه وسلم ما بيتكلمش على اصل التعدد عليه الصلاة والسلام والا فعلي نفسه كان معد ماشي ؟ نرجع تاني - 00:43:37

المسألة بتاعتنا دي يبقى بلاش عند النساء يبقى ايه في غلو في الحثة دي وبلاش عند الرجال نتعامل بسزاجة ونبقى عاوزين المرأة يعني يعني تبقى يعني ايه قابلة للتعدد زي ما هي مسلا قابلة لقيام الليل وصيام النهار يعني لأ دي مسألة - [00:43:51](#)

تخص فطرة فيها هي بتغير فطرة زائد زي ما بقول لكم بقى الايه الحشو الاعلامي والمجتمعي في دماغها وفي زهنها وكزا. فلأ انت يبقى انت كده مش فاهم طباع الناس - [00:44:09](#)

فالعدل والوسط في هذه القضية اللي احنا بنقوله ده المرأة اياها انها تصل الى مسألة انها تكره شرع الله عز وجل انها بتكره الشرع للشرع. يعني لأ الحكم ده زالم - [00:44:23](#)

ما فيش كده ما فيش كده ماشي ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله؟ بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقول سمعنا واطعنا - [00:44:37](#)

واذا قلنا ذلك فابشروا بالفتوحات سمعنا وقطعنا دي جت في قصة مين وقلناها قبل كده هنا ها من الاثنين بالزين زيد ومين مراته زينب مش كده اه ايه اللي حصل؟ عارفين القصة ولا لأ - [00:44:55](#)

فلما قضى ها اللي عنده عربية ميتسوبيشي حمرا راكن قدام الفيلا اللي قدام الجامع يروح يشيلها ماشي القصة ايه يا جماعة بتاعة زيد وزينب العرب كان عندهم التبني عادي خلاص؟ الواحد يتبنى حد ده عادي يعني - [00:45:19](#)

ويبقى اسمه فلان ابن فلانة. ده كان عادي عند العرب طب لما يتبنى حد بعد كده ابوه بالتبني ما ينفعش يتجوز مراته لو طلقها فاهمين دي طيب فده كان عند العرب - [00:45:46](#)

وبعدين عشان تكسر التابوه ده يعني عند العرب كبيرة يعني انت اصل هو المسألة دلوقتي تخص الابضاع والابضاع عند العرب مسألة مش سهلة ماشي؟ يعني الفروض يعني. فمسألة مش سهلة فعشان تكسرها لازم حدث جلل يكسر ده في نفوس الايه؟ العرب. اللي هم بقوا مسلمين يعني بس هم في الآخر دي - [00:46:05](#)

الاحكام بتاعتهم اللي كانوا ماشيين عليها فلازم يحصل حاجة كبيرة. يعني ايه حاجة كبيرة؟ يعني مش كفاية ان ينزل حكم انه يجوز كزا وكزا. نفوسهم مش هتجيب ده فاهمين دي يا جماعة - [00:46:26](#)

عارفين زي ايه كده؟ قبل ما نيجي لقصة زينب وزيد عارفين في صلح الحديبية من الاحكام من الحاجات برضو اللي عند العرب اللي هو ايه عدم قبول الضيم والانفة والحاجات دي والحروب تقوم على اتفه الاسباب. دي حياة العرب - [00:46:40](#)

دي كانت حياة العرب يعني في الجاهلية وبعدين جه الاسلام وجه الموضوع ان النبي عليه الصلاة والسلام رايح يعتمر هو والصحابة صلوا على النبي. وبعدين منعوا من دخول الكعب قصة معروفة - [00:46:54](#)

وبعدين جه صلح الحديبية وكان صلحا زائرا في ظاهره صلح جائر ما حدش يقبل به لدرجة سيدنا عمر اتكلم. فلما نعطي الدنية في ديننا ليه يعني نوافق بالصلح ده فالتبني عليه الصلاة والسلام - [00:47:08](#)

امر الصحابة انها تتحلل وتحلق منعوا من البيت ان واحد بقى يمنع من البيت دي كبيرة عندهم خصوصا بقى ان فيهم اصلا ناس منين اصلا من قريش من مكة - [00:47:25](#)

فادي كبيرة جدا فقال لهم تحللوا واحلقوا كم صحابي حلق من الصحابة اللي معه؟ حد يعرف رقم ولا واحد حلق اهو ده امر اهو امر تحللوا واحلقوا تحللوا واحلقوا امر نبوي اهو نص يعني. نقدر نسميه نص - [00:47:41](#)

كم واحد امتثل ولا واحد ولا واحد والنبي غضب عليه الصلاة والسلام ودخل على ابو سلمة غضبان لي ومالي لا اغضب امره بالامر فلا يمتثل واشارت عليه وكانت امرأة حكيمة قالت اخرج وما تكلمش حد - [00:48:03](#)

واحلق اخرج ما تفهمش حد واحلق انت فلما عمل كده صلى الله عليه وسلم كلهم حلقوا يعني ايه في سورة بقى فيها غيز وكده بس خلاص انتفى فالمهم نفوس العرب ما كانتش هتقبل الايه ان مسألة ان ايه - [00:48:20](#)

اني اب بالتبني يتجوز مرات ابنه بالتبني. فجاء الاسلام ابطل التبني طب النبي عليه الصلاة والسلام كان متبني متبني مين سيدنا زايد مش كده وكان اسمه زيد ابن محمد كان متبني سيدنا زيد - [00:48:34](#)

فيقوم يحصل ايه بقى الله عز وجل يأمر ان زيد سيدنا زيد رضي الله عنه يتزوج من زينب رضي الله عنه خلوا بالكم يا جماعة هو فيه حاجة بتدبر اكبر من كده يعني آآ خلاص - [00:48:52](#)

لكن ما حدش يعرف يعني ايه الغيب ما حدش يعرف فزينب ما وافقتش زينب ما وافقتش فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بلى فانكحيه فقالت الأمر في نفسي دي الكلمة اللي بقى الناس بتقولها دلوقتي - [00:49:11](#)

انا حر انا حر البس الحجاب وقت ما البسه لأ انت مش حرة تلبسي وقت ما تلبسيه ولا انك تلبسي حجاب لا يرضي الله عز وجل وتقولي انا حرة لأ انت مش حرة - [00:49:29](#)

انت مش حرة اوامر في نفسي او انا حر اصلي ما صليش اعمل لا انت مش حر انت عبد. وانت انا ويا جماعة ما فيش حد حر. يعني بقى يعني قاعدة كده ما فيش حاجة اسمها حد حر اصلا - [00:49:41](#)

يعني الذي يتحرر من شيء يقع ولا بد في عبودية غيره فاهمين دي؟ يعني اوعوا تفتكروا مسلا آآ نروح بقى للابعد حاجة الملاحظة اللي هم بقى مش دين اسلام ما فيش ربنا اصلا - [00:50:01](#)

دول احرار ولا احرار ولا بتاع. هو انت بتتحرر من شيء لتقع في عبودية غيره سواء بقى انت عارف ايه العبودية اللي انت واقع فيها او مش عارف ده موضوع ثاني يعني الله عز وجل - [00:50:19](#)

جعل من جملة الالهة الهوى مزاجك يعني تبقى عبد شهوتك عبد الشهوة والمشكلة انك فاكر نفسك ايه انك كده حر اقول لك والله انت ما حر بدليل لو راجل لو راجل بقى بجد وحر - [00:50:30](#)

وقف الشهوة دي لو انت راجل ما تمتلش امر شهوتك ما تعرفش صح يا جماعة ولا لأ نفسك مش قادر مش عارف اوقف الشهوة فانت مش حر قال الله عز وجل افرأيت من اتخذ الهه - [00:50:52](#)

هواه جعل الهوى الها والنبي عليه الصلاة والسلام جعل من جملة العبودية عبودية الايه؟ الفلوس اولية الموضة تعيس عبده الدرهم تعيس عبد الدينار تعيس عبده القطيفة هدومك البراند الموضة تعيس عبده تلاقيه ما يصليش ليه اصل ايه آآ لما بسجد البنطلون مش عارف بيحصل فيه ايه ولا مسلا يعني - [00:51:15](#)

والبنطلون ده غالي لونه هيقرح هبقى اروح بقى بالبس ايه بنطلون البيت واصلي اي حاجة يعني. ماشي؟ او مش هاعرف اسمر او اي كلام يعني عبد البراند عبد الموضة او او في النساء خاصة بقى - [00:51:46](#)

ما بتزبطش حجابها ليه؟ اصل هي مهووسة بالموضة انا للموضة انا لو لبست الحجاب الشرعي مش هعرف البس كذا ولا كذا ولا كذا ما فيش حد حر كده يعني مش موجودة - [00:52:00](#)

ماشي؟ لو جاز جاز ان احنا نطلق على انسان انسان حر فكلما اوغلت في عبودية الله كنت حرا ليه؟ لانك بتتحرر من كل عبودية سوى عبودية ربنا سبحانه وتعالى كأنك عمال تقص كل الحاجات اللي بتشدك تحت - [00:52:17](#)

عارفين لفظ القرآن اذ ثاقلتم الى الارض دي حاجات عمالة تتقلك وتشدك للارض عمال انت تقصها ليه؟ عشان انت مربوط بالسماء فتحررت من كل ما يجذبك لاسفل طيب مين اللي جاب بقى الكلام ده - [00:52:40](#)

ايه ها؟ اه قالت اوامر في نفسي فنزل قول الله عز وجل اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم جاءت زينب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت سألته اذا كان ده امر من الله عز وجل؟ قال نعم. شوفوا يا جماعة الموضوع بيدبر من فوق -

[00:52:59](#)

فتزوجت زيدا. سمعنا واطعنا خلاص وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم انتهت ازعلت زينب وتزوجت من زيد. شوفوا يا جماعة بقى البركات. ده ده اللي جابنا للحنة دي. لما نقول سمعنا واطعنا انتزروا البركة. حتى

لو راح منك شوية دنيا. يعني - [00:53:24](#)

قلت ايه؟ طب خلاص احنا هنتحكم لشرع ربنا. فلان هيقعد يحكم بينا. واللي يحكم به انا موافق حسيت انه جه عليك. تقوم قايم من جواك راضي انك تحاكت للشرع - [00:53:50](#)

فعلا عارف انك مظلوم. عارف ده ويمكن يا سيدي خاصمك خدك على جنبه يقول لك انا عارف اني ظالم بقى بس اهو في بعد كده يعني زال من جواك كل شك - [00:54:01](#)

ومع ذلك حكم عليك ما هو الراجل ده ما هواش نبي ما هواش بيوحى اليه يعني لكن من جواك راضي لانك تحكمت الى شرع الله اخلاص. تحكمت للشرع وربنا ده امر ربنا من عيني الاتنين - [00:54:12](#)

وسلمت ابشر وانتظر الفتوحات. من الله عز وجل. شف بقى الفتوحات اللي على زينب. يعني زينب يا جماعة حصل لها حاجتين كل حاجة اعجب من الثانية. حاجتين في منتهى العجب - [00:54:27](#)

ماشي؟ اول حاجة انها اتجوزت النبي عليه الصلاة والسلام. النبي اتجوزها. وفي بعد كده يعني ما فيش بعد كده ما فيش اشرف من كده لحد ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج زينب. الحاجة الثانية اعجب بقى - [00:54:40](#)

عارفين ايه مين اللي جو الزينب يا جماعة؟ مش اللي تزوجها؟ مين اللي زوجها ربنا يعني زينب ما فيش ايجاب وقبول وآآ ولي لزينب وآآ ما فيش كده ما حصلش كده - [00:54:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زينب ليه ربنا اللي زوج زينب للنبي عليه الصلاة والسلام فلما قضى زيد منها وترا زوجنا كهل طيب ليه؟ لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم - [00:55:08](#)

اذا قضاوا منهن وترة الصورة دي لما تحصل اتكسر الموضوع ده عند العرب بقى خلاص النبي عمل كده عليه الصلاة والسلام عارفين لو كان نزل نص ما كانش يعني مسألة كبيرة عند العرب - [00:55:28](#)

هم هيشوفوها ازاى؟ اب بيتجوز مرات ابنه او طريقة ابنه يعني العرب هيشوفوها كده فكان لازم ده يحصل. وكانت زينب بقى تفخر على زوجات النبي عليه الصلاة والسلام بعد كده تقول ايه؟ زوجكن اباؤكن - [00:55:44](#)

وزوجني الله كل واحدة فيكم ابوها اجوزها انا بقى لأ الله عز وجل هو الذي زوجني للنبي عليه الصلاة والسلام فانتهم ابشروا يعني بهذا الاذعان الى شرع الله عز وجل - [00:56:03](#)

ثم ذكر الله عز وجل طبعا مسألة طاعة الله وطاعة الرسول متكررة في السورة يا جماعة سورة النور. ومن الاول عرفنا ان احنا اصلا بنتكلم عن احكام شرعية. واحكام فيها حدود. اول صفحة في في سورة النور. مش كده؟ نتكلم عن الحدود - [00:56:21](#)

يعني عندنا حد القذف موجود في الصورة مش كده؟ وعندنا بعد كده حكم اللعان. عندنا احكام يعني. فكان مناسب عود على بدء بقى ان احنا انها تختتم بهذا بهذه الايات التي تدعو الى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. تدعو الى الاذعان لحكم الله عز وجل - [00:56:38](#)

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم يعني عليهما حمل من الدعوة وعليكم ما حملتم من المخالفة وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين - [00:56:58](#)

ثم ذكر الله عز وجل بقى اية الاستخلاف. ودي احنا اتكلمنا فيها قبل كده كتير. وعد الله وبعدها على طول بعد بعد الامر بالتحاكم يا جماعة ما هو احنا ما نجيش عشان بس ما نضحكش على نفسنا - [00:57:15](#)

الناس اللي شايفها قضية حياة. الحكم بشرع الله والحكم قضية حياة وهو مع اول يترك التحاكم الى شرع الله عز وجل بيقول لك انا عايش للقضية. عايش لقضية ايه! انت اول ما حصل المشكلة - [00:57:26](#)

جريت عشان تتحاكم لحد يحكم لك او لما رحت لواحد يحكم لك بشرع الله وحكم اتضايقت وآآ قلبت الترابيزة ومش موافق بلاش نضحك على نفسنا الاستخلاف جت بعد الآيات دي اصلا - [00:57:44](#)

قال الله عز وجل بعدها وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوني لا يشركون بي شيئا - [00:58:03](#)

فاذا فعلنا ذلك واذعنا لحكم الله عز وجل فيما بيننا حتى فيما بيننا والحمد لله المواضيع دي ما هياش يعني مش مجربة ولا ممنوعة خالص قاعدة عرفية وييجي حد يحكم بشرع الله عز وجل - [00:58:17](#)

والحق يتحط وخلص وشكرا وشكرا وحبائب وقمنا. خلاص ما فيش مشكلة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون - [00:58:33](#)

نبي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون احنا كده قد ايه طيب ثم تمر الايات احنا يعني عشان ما ناخدش مرة ثانية يعني وبعدين انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه - [00:58:51](#)
ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم. الاية دي يا جماعة الحقيقة فيها معنى مهم. اشرنا اليه قبل كده. هو معنى لما تكون في - [00:59:13](#)
عمل مع ناس ما ينفعش كل واحد يمشي بدماعه فالاية دي حطت هذه القاعدة انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع. امر بجمع المسلمين ولهم قائد - [00:59:27](#)

يبقى ناس مع بعض ولهم قائد لهم امير لهم رئيس آآ في المصلحة اللي هم فيها الشركة البتاع خلاص هو بيقول الاتجاه في احنا هيمشي في الاتجاه الفلاني وهذا لا يغضب الله عز وجل. ما فيش حاجة تصادم الشرع في شيء - [00:59:43](#)
ماشي فانت ينبغي عليك انك تمتسل هذا ينبغي عليك انك تعمل ده مش كل واحد ماشي بدماعه وانت نفسك لو انت كبير في مكان مش هتتحب ان اللي تحتك يعمل معك كده - [00:59:59](#)

في بعض الناس يا جماعة بردو للاسف يعني هو ما عرفش يعني ايه دماغه دايم راكبة يعني هو الموضوع مش كده هو الموضوع انه ايه في الدنيا يمشي كده ايه في الدنيا ممكن يمشي كده؟ ان مجموعة لهم حد كبير والحد الكبير ده المفروض بيحركهم - [01:00:14](#)
فيقول لهم يمين تروح انت ماشي شمال اصل انا شفت اصل انا فكرت ولقيت. مش بقول لك هو بيقول لك اعمل حاجة حرام. هو بيقول كده ما فيش حاجة في الدنيا تستقيم كده اصلا - [01:00:31](#)

ما فيش كده والنبي عليه الصلاة والسلام لما بعث سرية يوما واما عليهم اميرا وامرهم بطاعة هذا الامير وبعدين هذا الامير وجد عليهم في شيء زعل منهم فقال لهم مش النبي قال لكم عليه الصلاة والسلام. تطيعوني؟ قال له اه - [01:00:45](#)
قال لهم طب يلا جمعوا شوية حطب كده جمعوا حطب. قال ولعوه. راحوا مولعين قال لي ادخلوا النار يلا. ارموا نفسكم بقى في النار عارفين الرواية بتقول ايه؟ فهم الناس او هم القوم ان يدخلوها - [01:01:05](#)

راحوا يدخلوا النار حتى صاح بهم احدهم قال والله ما جئتم النبي صلى الله عليه وسلم الا فرارا من النار. هو احنا جينا النبي ليه؟ اصل احنا احنا جايين له فارين من النار - [01:01:16](#)

انتظروا حتى تأتوا النبي عجيب والله الاذعان ده عجيب والله يا جماعة انتظروا حتى تأتوا النبي صلى الله عليه وسلم. فان امركم ان تدخلوها فادخلوها. يا سلام! الاول هم قالوا آآ ادخلوا ندخل على طول - [01:01:28](#)
ما اصل النبي قال لي نسمع كلامه عليه الصلاة والسلام فلما جم للنبي عليه الصلاة والسلام قال اما انهم لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة ودي القاعدة بقى بتاعتها. انما الطاعة ايه - [01:01:42](#)

في المعروف يبقى امر علينا امير في اي بقى سفرية في اي مصلحة في اي رئيس الشركة وبيأمرنا بحاجة ما فيهاش حرام مش كل واحد بدماعه وازاي نتحايل على الامر وازاي نهرب من المش عارف ايه لن يستقيم الامر على ذلك - [01:01:56](#)
يبقى نفعل ذلك من باب الدين. من باب الدين ماشي لم يذهبوا حتى يستأذنوك الى اخر الاية ثم قال الله عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا - [01:02:16](#)

وادي ايضا مهمة وخطيرة لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم وهذا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. كنا اتكلمنا في درس الرمز قبل كده وتفتكروا على مسألة الرمز. وازاي ان فيه بعض الادبيات تعظم الرمز جدا وبعض - [01:02:30](#)
تهدر من حق الرمز جدا. والاسلام جعل الرمز وسطا. فاكرين اه بعض الادبيات او بعض تعظم الرمز جدا. ممكن تخلي النبي اله. فيه كده مش كده؟ المحرفة طبعا يعني مش - [01:02:43](#)

تخلي النبي اله وعظم من الرمز وبعض الادبيات تخسف به الارض مش كده ؟ يحتقر الانبياء وينسب لهم الزنا وينسبوا لهم فيه كده ؟
المحرقة برضه اليهودية المحرفة. مش كده - [01:02:58](#)

وجاء الاسلام وسطا. الرمز لا يغال فيه لا تطروني كما اطرف النصارى عيسى ابن مريم مش كده؟ لكن لا نجافي وساعتها قلنا الاية دي
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فيها ثلاث معاني الاية دي - [01:03:19](#)

المعنى الاول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يعني وانتم بتنادوه مش انا بناديك يا احمد وبنادي ينادي النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال يا محمد لأ صلى الله عليه وسلم - [01:03:36](#)

بل يقال يا رسول الله يا نبي الله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا زي ما بيتنادو على بعض كده او لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا يعني ما تفتكرش ان النبي لو دعى عليك عليه الصلاة والسلام - [01:03:51](#)

زي ما اي حد بيدعي تروح تغضبه صلى الله عليه وسلم وتخرجه الى ان يدعو عليك لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا. النبي عليه الصلاة والسلام مات. طب هو دعا على اقوام - [01:04:07](#)

يعني لو اللي يفعل كذا واللي يفعل كذا واللي يفعل كذا او امن حتى عارفين الحديث كلنا بنقوله في رمضان خاب وخسر مش كده؟
قال امين مش كده خلاص. وجبت - [01:04:26](#)

مين بقى اللي خابو خسر؟ يعني من ادرك ابويه ولم يدخله الجنة مين بقى وهو بيتعامل مع ابوه ولا مع امه في دماغه الكلام ده احنا
دايما اصل دايما يتقال ايه في رمضان في دخلة رمضان. فالناس بتغفل - [01:04:38](#)

الحاجتين التانيين مش كده من ادرك ابويه ولم يدخله الجنة خاب وخسر قل امين قلت امين اللي بيدعي جبريل واللي بيؤمن النبي
محمد صلى الله عليه وسلم مش بس انك آآ ده مش بيقولوا هتعلق لأ ده يدخلوك الجنة شف انت بقى يعني افتح لخيالك كده الايه
الابواب اعمل معهم ايه عشان ادخل الجنة - [01:04:56](#)

مسلا اه طيب اه ماشي نقف هنا عشان الوقتي وعشان بقى ايه يعني هو كان المفروض دول يبقوا دارسين بس يعني خلاص بقى
قواسات نور كفاية كده عليها. ونبدأ المرة الجاية سلسلة جديدة ان شاء الله - [01:05:22](#)

اتفضل. ها ما احنا كنا اتكلمنا عليها قبل كده تشوفها بقى وتولع لنا المرة الجاية ان شاء الله. ماشي؟ طيب. حد عاوز حاجة تاني؟
عشان ندي واجبات تانية يعني مش عشان هجاوب. اللي هيسأل هنقول له تجيبها لنا - [01:05:43](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك ونتوب اليك. السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - [01:06:02](#)